الاطماع وترهن بالاماني وتعلق بالخدايع وكثرة الصمت زمانة اللسان وحسم الفطنة وامانة الخاطر وعذاب
الحرص ط عداوة الضعفاء للاقوياء والسفهاء للحكماء والاشرار للاخيار طبع لا يستطاع تغييره ى العقل في القلب
الرحمة في الكبد والتنفس في الرية يا اذا اراد الله بعبد خيرا حال بينه وبين شهوته وحجز بينه وبين قلبه واذا
اراد به شرا وكله الى نفسه يب الصبر مطية لا تكبو والقناعة سيف لا ينبو يج رحم الله عبدا اتقى ربه وناصح
نفسه وقدم توبته وغلب شهوته فان اجله مستور عنه واملة خادع له والشيطان موكل به يد مر بمقبرة
فقال السلام عليكم يا اهل الديار الموحشة والمحال المقفرة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
انتم لنا فرط ونحن لكم تبع نزوركم عما قليل ونلحق بكم بعد زمان قصير اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم الحمد
لله الذي جعل الارض كفاتا احياء وامواتا والحمد لله الذي منها خلقنا وعليها ممشانا وفيها معاشنا واليها يعيدنا
طوبى لمن ذكر المعاد وقنع بالكفاف واعد للحساب يه انكم مخلوقون اقتدارا ومربوبون اقتسارا ومضمنون
اجداثا وكائنون رفاتا ومبعوثون افرادا ومدينون حسابا فرحم الله امرءا اقترف فاعترف ووجل فعقل
وحاذر فبادر وعمر فاعتبر وحذر فازدجر واجاب فاناب وراجع فتاب واقتدى فاحتذى وتاهب للمعاد و
استظهر بالزاد ليوم رحيله ووجه سبيله وحال حاجته وموطن فاقته فقدم امامه لدار مقامه فمهدوا لانفسكم
على سلامة الابدان وفسحة الاعمار فهل ينتظر اهل غضارة الشباب الا حواني الهرم واهل بضاضة الصحة الا نوازل
السقم واهل مدة البقاء الا مفاجاة الفناء واقتراب الفوت ومشارفة الانتقال واشفاء الزوال وحفز الانين
ورشح الجبين وامتداد العرنين وعلز القلق وقيظ الرمق وشدة المضض وغصص الجرض يو ثلاث منجيات خشية
الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنى والعدل في الغضب والرضى يز اياكم والفحش فان الله لا يحب الفحش
واياكم والشح فانه اهلك من كان قبلكم هو الذي سفك دماء الرجال وهو الذي قطع ارحامها فاجتنبوه يح اذا مات
الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم كان علمه الناس فانتفعوا به وولد صالح يدعو له يط
اذا انفعلت كل شيء فكن كمن لم ينفعل شيئا ك ساله رجل فقال بماذا اسوء عدوي فقال بان تكون على غاية الفضايل
لانه ان كان يسوءه ان يكون لك فرس فارة او كلب صيود فهو لان يذكر بالجميل وينسب اليه اشد مساءة كا
اذا قذفت بشيء فلا تتهاونن به وان كان كذبا بل تحرز من طرق المتنف جهدك فان القول وان لم يثبت يوجب
ريبة وشكا كب عدم الادب سبب كل شر كج الجهل بالفضايل عدل الموت كد ما اصعب على من استعبدته
الشهوات ان يكون فاضلا كه من لم يقهر جسده كان جسده قبرا لنفسه كو احمد من يغلظ عليك ويعظك
لا من يزكيك ويتملقك كز اختر ان تكون مغلوبا وانت منصف ولا تختر ان تكون غالبا وانت ظالم كح لا تهضمن
محاسنك بالفخر والتكبر كط لا تنفك المدينة من شر حتى يجتمع مع قوة السلطان قوة دينه وقوة حكمته ل اذا اردت
ان تحمد فلا تظهر منك حرصا على الحمد لا من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال
سقطت مروته وذهبت كرامته لب افضل ايمان العبد ان يعلم ان الله معه حيث كان لج كن ورعا تكن من اعبد الناس
وارض بما قسم الله لك تكن من اغنى الناس واحسن جوار من جاورك تكن مسلما ولا تكثرن الضحك فان
كثرته تميت القلب واخزن لسانك واجلس في بيتك وابك على خطيئتك لد ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه
ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ولا تزول قدم ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن عمره فيم افناه
وعن شبابه فيم ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وعما عمل فيما علم له في التجارب علم مستانف والاعتبار
يفيدك الرشاد وكفاك ادبا لنفسك ما كرهته من غيرك وعليك لاخيك مثل الذي عليه لك له الغضب يثير
كامن الحقد ومن عرف الايام لم يغفل الاستعداد ومن امسك عن الفضول عدلت رايه العقول لو اسكت
واستر تسلم وما احسن العلم يزينه العمل وما احسن العمل يزينه الرفق لز اكبر الفخر ان لا تفخر لح ما اصعب اكتساب
الفضايل وايسر اتلافها لط لا تنازع جاهلا ولا تشايع مائقا ولا تعاد مسلطا م الموت راحة للشيخ الفاني من العمل

تشايع

وللبات المستقام من السقم وللغلام الناشي من استقبال الكد والجمع لغيره ومن ركبه الدين عن غرمائه وللمطلوب بالوتر
وهو في جملة الامراء ميتة كل ملهوف مجهود ما ماكنت كاتمه عدوك من سر فلا تطلعن عليه صديقك واعرف قدر
يستقبل امرك وكفى ما مضى مخبرا عما بقي مب لا تعدن عدة تحقرها قلة الثقة بنفسك ولا يغرنك المرتقى السهل اذا
كان المنحدر وعرا مج اتق العواقب عالما بان للاعمال جزاء واجزاء واحذر تبعات الامور بتقديم الحزم فيها مد
من استرشد غير العقل اخطاه منهاج الراي ومن اخطاته وجوه المطالب خذلته الحيل ومن اخل بالصبر اخل
به حسن العاقبة فان الصبر قوة من قوى العقل وبقدر مولود العقل وقوتها يقوى الصبر مه الخطاء في اعطاء
من لا ينبغي ومنع من ينبغي واحد مو العشق مرض ليس فيه اجر ولا عوض مز اعظم الخطايا عند الله اللسان الكذوب
وقايل كلمة الزور ومن يمد بحبلها في الاثم سواء مح الخصومة تمحق الدين مط الجهاد ثلاثة جهاد باليد وجهاد
باللسان وجهاد بالقلب فاول ما يغلب عليه من الجهاد يدك ثم لسانك ثم يصير الى القلب فان كان لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا نكس فجعل اعلاه اسفله ن ما انعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه الا استوجب المزيد
عليها قبل ظهورها على لسانه نا الحاجة مسئلة والدعاء زيادة والحمد شكر والندم توبة نب لن واحلم تنبل ولا
تكن معجبا فتمقت وتمتهن نج مالي ارى الناس اذا قرب اليهم الطعام ليلا تكلفوا انارة المصابيح ليبصروا ما
يدخلون بطونهم ولا يهتمون بغذاء النفس بان ينيروا مصابيح البابهم بالعلم ليسلموا من لواحق الجهالة والذنوب
في اعتقاداتهم واعمالهم ند الفقر هو اصل حسن سياسة الناس وذلك انه اذا كان من حسن السياسة ان يكون
بعض الناس يسوسون وبعضهم يساس وكان من يساس لا يستقيم ان يساس من غير ان يكون فقيرا محتاجا فقد تبين
ان الفقر هو السبب الذي به يقوم حسن السياسة نه لا تتكلم بين يدي احد من الناس دون ان تسمع كلامه وتقيس
ما في نفسك من العلم الى ما في نفسه فان وجدت ما في نفسه اكثر فحينئذ ينبغي لك ان تروم زيادة الشيء الذي به
يفضل على ما عندك نو اذا كان اللسان آلة لترجمة ما يخطر في النفس فليس ينبغي ان تستعمله فيما لم يخطر فيها نز
الاباء هم السبب في الحياة ومعلمو الحكمة والدين هم السبب في جودتها نح وشكى اليه رجل تعذر الرزق فقال له
لا تجاهد الرزق جهاد المغالب ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم فان ابتغاء الفضل من السنة والاجمال في الطلب
من العفة وليست العفة دافعة رزقا ولا الحرص جالبا فضلا لان الرزق مقسوم وفي شدة الحرص اكتساب
المآثم نط اذا استغنيت عن شيء فدعه وخذ ما انت محتاج اليه س العمر اقصر من ان تعلم كل ما يحسن بك علمه
فتعلم الاهم فالاهم سا من رضي بما قسم له استراح قلبه وبدنه سب ابعد ما يكون العبد من الله اذا كان
همه بطنه وفرجه سج ليس في الحواس الظاهرة شيء اشرف من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله سد
ارحموا ضعفاءكم فالرحمة لهم سبب رحمة الله لكم سه ازالة الجبال اسهل من ازالة دولة قد اقبلت فاستعينوا بالله
واصبروا فان الارض لله يورثها من يشاء سو قال له عثمان في كلام تلاحيا فيه حتى جرى ذكر ابي بكر وعمر ابو بكر وعمر خير منك
فقال انا خير منك ومنهما عبدت الله قبلهما وعبدته بعدهما سز اوثق سلم يتسلق عليه الى الله تعالى ان يكون
خيرا سح ليس الموسر من كان يساره باقيا عنده زمانا يسيرا وكان يمكن ان يغتصبه غيره منه ولا يبقى بعد موته
له لكن اليسار على الحقيقة هو الباقي دائما عند مالكه ولا يمكن ان يؤخذ منه ويبقى له بعد موته وذلك هو الحكمة
سط الشرف اعتقاد المنن في اعناق الرجال ع يضر الناس انفسهم في ثلاثة اشياء الافراط في الاكل اتكالا على الصحة
وتكلف حمل ما لا يطاق اتكالا على القوة والتفريط في العمل اتكالا على القدر عا احزم الناس من ملك جده هزله
وقهر رايه هواه واعرب عن ضميره فعله ولم يخدعه رضاه عن حظه ولا غضبه عن كيده عب من لم يصلح خلايقه
لم ينفع الناس تاديبه عج من اتبع هواه ضل ومن جاد ساد وخمول الذكر اجمل من ذميم الذكر عد ذهب الشوق
اخف محملا من مقاساة الملالة عه بالرفق تنال الحاجة وبحسن التاني تسهل المطالب عو بعزيمة الصبر تطفا نار
الهوى وبنفي العجب يؤمن كيد الحساد عز ما شيء احق بطول سجن من لسان عح لا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة